

شبكة فكرية عراقية

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون

العدد (2372) السنة التاسعة
الإثنين (23) كانون الثاني 2012

4

عزيز مراد اقدم خبير
للاسلحة والمخطوطات



السينما في العراق



عزيز مراد اقدم خبير للاسلحة والمخطوطات معلم ابتدائية يكشف اسرار الجاسوسية في العراق

الف قضبية وباختصاصات مختلفة. بدءاً بطبع الاصابع، مروراً بالمخطوطات انتهاء بالفحوص المجهرية.

« ثم تقفز الى ذاكرته فجأة قضية مهمة ما زال يحتفظ بأسرارها حتى الآن فيقول انه توصل الى (شفرة) تتعلق بحركات جيشنا البطل يوم دخل فلسطين عام ١٩٤٨ ليلقن الصهاينة دروساً لن ينساها، وكادت بعض الانظمة ان تجرّه ليكون وضع حرج جداً. الا ان السيد عزيز فك رموز الشفرة في اللحظة الاخيرة وانكشفت اللعبة واضافت للانظمة الخائنة انذاك عاراً جديداً فيما خرج جيشنا بصفحة بيضاء. وسجل حافل بالبطولات توصل على مدى السنين. وقد كرمت – وهذا اعتبره مهما الآن – بعشرة دنائير فقط:

« وماذا بقي عالقا في الذهن على مسيرة النصف قرن في الوظيفة؟

– اشياء كثيرة، وحادث مثيرة مرت علي وشغلتنني اياماً، بل شهوراً وانكر بهذه المناسبة كيف تم القبض على افراد الشبكة الصهيونية في بغداد. وهي من ذيول معركتنا ضد الصهيونية في فلسطين العريضة. وتفاصيل ما حدث في عام ١٩٤٨ معروفة، الا ان برون تلك الشبكة التجسسية الصهيونية في بغداد انذاك ظلت مخفية لسنوات طوال، الا انني اليوم وبعد مرور – ٢٤ سنة على



عزيز مراد



عزيز بطرس معلماً للابتدائية

بعد خدمة اثنيّ وخمسين سنة كاملة غير منقوصة، امضاها السيد عزيز بطرس مراد (٧٢ سنة) بين الكتابيات السرية (الشفرة) والمخطوطات والاضابير ومختلف انواع الاسلحة. يضك رموزها. ويدقق بين سمورها ليحمي الوطن من مخطوطات الاعداء والمتآمرين، اصبحا لان اقدم خبير في مديرية تحقيق الادلة الجنائية، واول عراقى اشرف على تعريق واحدة من مؤسسات الدولة الامنية التي كان يتولاها ضباط انكليز اiban الحكم الملكي..

قال لي المواطن عزيز بطرس مراد الذي بدأ حياته معلماً في المدارس الابتدائية وانتهى خبيراً في كل المخطوطات والاسلحة والفحوص المتنوعة. وهو يستعرض حياته وعمله في هذا المجال.

جيشنا البطل يحارب العدو الصهيوني في فلسطين العريضة عام ١٩٤٨ ان اعثر على شفرة توصلت الى حلها كانت تضع قوائنا بين مرمى قوات العدو فنحنحت اكرامية قدرها عشرة دنائير فقط. ولم اشعر بالغبغبي او الحسرة على ما فعلت. بل كان سروري عظيماً وانا اؤدي لوطني هذه الخدمة بمزيد من الفخر والاعتزاز لقلته. كيف كانت البداية؟ اجاب:

ولدت في منطقة ماردين القريبة من ديار بكر عام ١٩٠٠. اكملت الاعدية في بيروت، وقدمت للعراق عام ١٩٣٠ فعينت معلماً باحدى مدارس الصويرة. وكان التعليم بالنسبة لي. في ذلك الوقت يعني اداء

من تاريخ النهضة الفنية في العراق الحديث

عبد المنعم الجادر

(10) شذرات

مثل العراق تناهتته الحروب والاهواء ، وشعب تناوشته سلطات لاتعرف شيئاً اسمه الفن ، وتطلب قيم التخلّف والغيبيات والتعصب في الصراع بين البداوة والحضارة (المصطلح الاثيرللدكتور علي الوردي) ، جدير بهذا التقهقر المريع ، وان كان مؤقتاً كما ارى .

والاستاذ الراحل عبد المنعم الجادر (١٩٢٩-١٩٧٥) ، بدأ حياته الصحفية في الاربعينيات بعد ان ترك الدراسة في الكتابة عن الافلام الي كانت تعرض في دور السينما ببغداد في جريدة الزمان ومجلة المجالي ، وفي عام ١٩٤٦ اصدر مجلة نصف شهرية باسم (السينما والمسرح) ، وفي عام ١٩٥٠ اصدر جريدة اسبوعية باسم الشباب ، ثم عمل في صحف مختلفة الى ان اصدر جريدته الذاتية (كل شيء) عام ١٩٦٣ ، وبعد اغلاقها بصدور قانون الموسسة العامة للصحافة عمل محرراً في جريدة الجمهورية ، والصفحة الاخيرة فيها وكانت من افضل الصفحات المتنوعة في الجرائد العراقية يومئذ . الى وفاته في اواخر حزيران من عام ١٩٧٥. كتبت مجلة الاذاعة والتلفزيون في تأبينه : ... مات عبد المنعم الجادر ، ذلك الشاب الذي لا يكتهل ، وسكن ذلك المرح الصداق ، هل كان حقاً ان يموت الشاب ويترك حسرة وغصة في قلوب احبته . لقد بقيت مجموعته الشعرية التي اصدرها قبل موته بفترة قصيرة بين ايدي اصدقائه ، يقرأون حروفه التي سطرها من قلبه ، في رحلاته وفي ساعات تعبهِ ويقلّته ..

عرفته الجالس الادبية ببغداد متحدّثاً لبقاً وشخصية محببة للجميع بابسامته وظرفه ، وكانت مجالس الطبيب عبد الجيد القصاب وجعفر الخليلي وناجي جواد الساعاتي الاثيرة لديه ، واضفى عليها اجواء البسمة والحب . وقد ترك عدداً من المؤلفات القيمة: ١. تاريخ المسرح والسينما في العالم ٢.فنانون عالميون ٣. من تاريخ النهضة الفنية في العراق الحديث ٤. قصائد وقصص ٥. ثورة للمعارك والحب والشعر .

هل تعلم؟..

– ان المحرومين الاستاذين بشارة واكيم ونجيب الريحاني مثلاً بعض ادوار الكومبارس مع بعض الفنانين العراقيين؟

– وان الاستاذين عبدالله العزاوي وحقي الشبلي اشتغلا موسماً كاملاً من المرحوم بشارة واكيم؟

– وان سبب اختراع الممثل عبد الخالق حسين عن تمثيل الادوار النسائية هو "شاربه العزيز"؟

– وان الفنان سليم بطي قدم دور امرأة عجوز لتخلّف ممثل الدور دون ان يلحظ حتى الممثلون المشتركون فيالمسرحية ذلك؟

– وان اول من قام به عبد الله العزاوي هو: دور جمال؟

– وان اول دور قام به سليم بطي يتكون من ثلاث جمل؟

– وانه نسى هذه الجمل الثلاثة لرهبة وقوفه على المسرح لاول مرة؟

– وان بناء مدرسة التقيّض الحالي هو من ريع حفلات تمثيلية حيث بلغ الربيع احدى وعشرين الف روبية؟

– وان فوزي الامين كثيراً "اتوسد" الطنن" ونام على اكياس النعير في سبيل الفن؟

حقي الشبلي :

لايستطيع اي عراقي ان ينكر ما لحقي الشبلي من فضل كبير على الفن العراقي عامة وفن التمثيل خاصة، فقد بدأ منذ طفولته فناناً.

ومارس الفن وهو طفلاً وشاباً حتى اليوم. ولو انصف المنصفون حقي لاقاموا له تمثالاً اعترافاً بفضلله على الحركة التمثيلية منذ بداها حتى اليوم..

ومارس الفن وهو طفلاً وشاباً حتى اليوم. ولو انصف المنصفون حقي لاقاموا له تمثالاً اعترافاً بفضلله على الحركة التمثيلية منذ بداها حتى اليوم..

ولم يذهب الشعب سدى كما يقولون، وقدمت للسدي العزيز اكثر من انجاز يصعب اولا واخيراً في زيادة الاحتياطات لتبقى هويته عربية بعيداً عن مؤامرات الصهيونية واتباعها.

٤٠ الف قضية!

« واذا حاولنا انتقاء نماذج من هذه الاعمال، كيف ستختارها؟

– حسب اهميتها وبالتسلسل الذي احتفظ به.. فعلى سبيل المثال يمكنك ان تقول عني اجمالاً انني فحصت اكثر من اربعين

عظيم على (حقي) لنفسه المعول فليس حقيقي في العراق ممثل يصور بأساء الحياة وطبيها وما يهيجس السلوك والمتمول واني لغى التمثيل للناس واجد طريقاً الى صدق العزيمة يوصل وللفن ايات لمن هو مؤمن بها وثقافات بها النفس تصقل ومن اجل ماذا الحكومات تبذل وكم مسرح في الغرب قصد شهوده تسابق من شوقي رؤوس وارجل تمثل فيه قصة كل ليلة تنتم من الاصلاح ما هو يشمل ارى غير حقي يشغل العين وحدها اذا وام تمثيلاً وللروح يهمل ولكن حقي للعيون وللنهي وللسمع والروح الشجية يشغل ورب عيون المعذاري كانها الى هاضمها بالدموع توصل ورب حزين ما عن الدمع في غنى ورب دموع للكتابة تغسل وليست حياة المرء الا شعاعة تزور تبقى برهسة تم ترحل

×××

تعبت فاخلد للرزية تسترح فان انت لم تخل فهاذا ستعمل فيه كمدرس للتمثيل ومديراً لسلادارة.. وتبدل في الايام محتوياتها ولكننا الايام لا نتبدل ارى ان من حاك الخيالات فاضل ولكن من ابدى الحقيقة افضل لقد كان في صرح الثقافة ثغرة عزم على اعتزال الفن وطلب نقله الى خارج المعهد فتم ذلك ويعمل الآن مشرفاً فنياً للتمثيل في وزارة المعارف..

الفنون .. وحقي

قال الشاعر الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي يمتدح الاعمال الفنية الجليلة التي قدمها الاستاذ الشبلي في ١٥ كانون الاول ١٩٣٤.

وانك يا حقي وان كنت اخرا فانت على رغم الحدائنة اول اليك لارواح الجماعات حاجة فارسل الى الارواح ما انت مرسل

فارس الى الارواح ما انت مرسل

ألبسة الرأس لدى البغداديين



اوسع من القالب الاول ثم يتخاضط القالبان بلولب مركب على اوسعهما ويحرك هذا اللولب باليد .

الملوي : يرتدي الملوي في رأسه (كلاو) من الصوف المضغوط (زين) طوله قدم وقسمه الاعلى (محذب) كما يرتدي الدميري وهو كالسترة تقريبا ، قصير حتى المحزم ، له كمان طويلان حتى الرسغين ، مفتوح من الامام ولايزرر . اما التنورة فيكون قسمها العلوي كالقميص ذا ياقة ، يفتح من الصدر (بزيك) ويزرر بازرار صدف وهي بدون اكمام حيث يلبس فوقها الدميري كما اسلفنا ، اما القسم السفلي فهو عريض كالتنورة النسائية الا ان قطر الدائرة من الاسفل في اثناء الدوران (نحو مترين) يتمنطق الملوي بحزام عرضه ثلاثة اصابع ، مغلف بقماش احمر (رماني) ويكلب بكلايين معدنيين (نثيه وفحل) كما يُشد على بطنه حبل مبروم من حبلين حريريين بين لونه احمر (رماني) ايضا ينتهي كل طرف منه بكركوشة . اما لون التنورة والدميري فيقارب لون الخاكي الذي تخاط منه ملابس القوات المسلحة صيفا .

من كتاب : بغداديات - عزيز جاسم الحجية

الفنية : هي مايقابل الطربوش عند العراقيين وجاءت بهذا الاسم نسبة الى فينسا عاصمة النمسا التي كانت تصدر معظم (الفين) الى العراق ، وهناك من يسميها (فيسس) نسبة الى مدينة فاس المغربية التي كانت هي الاخرى تصدرها الى العراق .ولون الفينة السائد هو الاحمر الغامق واليها اشار اللون المعروف بـ (الفيس رنكي) في اللهجة البغدادية وتصنع الفينة من الجوخ الاحمر الغامق على شكل اسطوانتي او قريب منه يبلغ ارتفاع مابين قاعدتيه نصف قدم ، وفي القاعدة العليا ثقبوب حلقيه حول تمرکز العنكولة . وعند لبس الفينة ترتدى العنكولة عادة الى الخلف او الى احد الجهات ومن الرجال من يميل الفينة نحو احدي الجهات . وتبطنى الفينة من الداخل بحصيرة رقيقة من قشور الخيزران حتى لا يضطرب قوامها عندما يبللها المطر وتحمل تلك الحصيرة حياكة دقيقة بحيث تتخذ شكل الفينة ولهذا أصبحت بمثابة البطانة الداخلية لها . ويثبت في الحافة السفلى الداخلية من الفينة نطاق من الجلد الخفيف عرضه نحو انجين بخياطة دقيقة تخفي وخزات الابرة عن الانظالي وذلك لصباينة الفينة من عرق لابسيها ويسمى هذا الجلد بـ (سير مانع العرق) وهناك من البغادة من يلبس الفينة بلا حصيرة بعد ان يطوبها من الخلف بابهامه قليلا لتكون من الامام مستقيمة وتتدلى الجلبيبة . ولكثرة لابسي الفين في بغداد يومذاك ، كانت في عكد السعد في بغداد سوق خاص اقامها اليهود لصناععتها . اما الذين كانوا يرتزقون بالقول السب البرونزية فقد انتشروا في كل مكان ، يستعملون في كي الفينة قلابين ، احدهما قالب تلبس عليه الفينة وهي مجردة من الحصيرة والبسكولة وسير مانع العرق ، وبعد تنظيفها تنظيفا جيدا بالبنزوين المحسن ورشها بالماء ينزل عليها وهي رطبة قالب آخر



هذه اللعبة لما يتمتع به هؤلاء الابطال من روح رياضية عالية وتدريب مستمر .
٤) لجنة الالعاب الاولمبية وهي اقوى لجنة في النادي من حيث ابطالها .
ويضم النادي كذلك فريقا لكرة القدم والسلة والطائرة ولكرة المنضدة والريشة .
اما فريق الدراجات فقد اسبغ على النادي سمعة طيبة وفاز بعدة سباقات واشترك في الدورة العربية التي اقيمت في بيروت .
النشاط الرياضي لشركة نفط البصرة :
شكل اول فريق لكرة القدم في شركة فقط البصرة سنة ١٩٤١ وكان يلعب فيه اربعة من اقوى لاعبين البصرة . وقد تمكن هذا الفريق بايمانته اراضي ان يغتصب الفوز من اقوى الفرق البصرية انذاك ليحقق انتصاره الاول والفوز بكأس الشمخاني .
وقد تمكن فريق



عن مجلة اهل النفط
العدد 56 لسنة 1956

عزيز عجم المحامي

نشاطه حتى تشرف بالعطف الملكي الكريم باستلامه هدية لا تقدر بثمن، وهي كأس قضيبة قدمت للنادي لسباقات كرة القدم تحمل اسم صاحب السمو الملكي حملها الى النادي فريق الحرس الملكي خلال سنة ١٩٤٧، فاستقبل النادي هذا العطف الملكي بالدعاء والتبجيل . ولن ينسى النادي ذلك اليوم التاريخي الاغر في حياته..

وحياة الرياضة والرياضيين، وهو يوم ٢٢ نيسان ١٩٤٩ الذي كان فيه حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله ضيف النادي فقد تفضل سموه وخص النادي والرياضة بزيارة خاصة استغرقت يوما كاملا واصبح النادي منذ تلك الالتفانة السامية يسمى نادي الاتحاد الرياضي الملكي.

ويمارس النادي الكثير من الفعاليات الرياضية فله فرقتان لكرة القدم وتعتبر من الفرق النشيطة في اللواء . وفرقتان لكرة السلة واخرى للطائرة بالإضافة الى فريق رفع الاثقال والملاكمة وفريق لعبة كرة الماء وعدة لاعبين للتنس وكرة المنضدة. وفي النادي طاولة للبيليارد في غرفة نموذجية جميلة . ويقسم النادي حوالي ثلثمائة عضو من مختلف الطبقات فنن الطبيب الى محام ومهندس وموظف وعامل وتاجر وجميعهم من الشباب الرياضي المعروفة في اللواء . وللنادي نشاط ثقافي ايضا اذ له مدرستان احدهما ثانوية مسائية كاملة وتحتوي على عشرة صفوف والثانية متوسطة تحتوي على خمسة صفوف في المعقل.

نادي الجنوب الجنوب الرياضي:

تأسس نادي الجنوب الرياضي في سنة ١٩٥٢ وانتسب اليه الكثير من الشباب الرياضي المعروف ودخل الميدان الرياضي بقوة معنوية عالية اعجبت الوسط الرياضي وادشسته وفي سنة ١٩٤٣ اعد النادي استعراضا للالعاب الاولمبية قال البصريون عنه باناه لم يسبق لأي ناد رياضي ان اجري مثله .
ويمارس اعضاء النادي اكثر الالعاب الرياضية لكرة السلة والطائرة والريشة والكمال الجسماني ورفع الاثقال والعب الاكروباتيك.

نادي البصرة الرياضي:

لقد اسس هذا النادي عام ١٩٥٠ باسم نادي الامير فرع البصرة وعندما انحلت الجمعيات والنوادي بموجب مرسوم الجمعيات عيد فتح هذه المؤسسة باسم نادي البصرة الرياضي وذلك بتاريخ ١٩/١٢/١٩٥٤.

وفي الحقيقة ان التبديل وقع في الاسم فقط دون ان يمس المعنويات والروح التي كان عليها الاعضاء وان النشاط الرياضي بقي على حاله ويمارس النادي النشاط التالي:

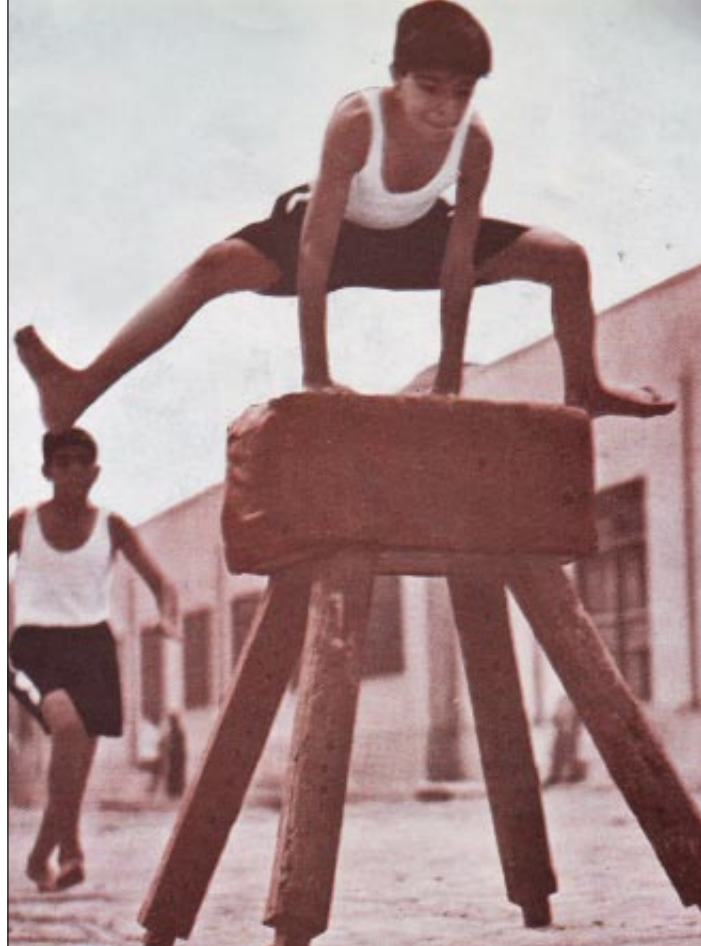
١) لجنة رفع الاثقال وتتألف هذه اللجنة من ثمانية رباعين ويراسها بطل العراق وبطل الدورة العربية الشاي المقامة في الاسكندرية عام ١٩٥٣ للوزن الخفيف السيد عبد الواحد عزيز .

٢) لجنة الكمال الجسماني وعددهم خمسة وثمانون لاعبا منهم ثمانية اشتركوا في احران بطولة العراق .

٣) لثة الملاكمة وتتألف من اربعة ملاكمن نزلوا الى حلبة الملاكمة وثمانية تحت التدريب والامل ان يشق النادي طريقه في



الهوائية والضاحية والعب الساحة والميدان .
وكان لتشجيع صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله الفضل الاول في نشاطه فقد كان



بثلاث اصابات ضد اثنتين.

نادي ميناء البصرة:

تأسس نادي ميناء البصرة الرياضي في شهر حزيران ١٩٣١ ليكون مركز اجتماع وترفيه لموظفي ومستخدمي مديرية الميناء العامة، ثم اصبح يهدف الى نشر الروح الرياضية بين اعضائه وموظفي المديرية كذلك.

ويدير النادي هيئة ادارية مؤلفة من تسعة اعضاء ينتخبون بالاقتراع السري ورئيس شرف النادي هو معالي امير اللواء الركن السيد سامي فتح مدير الموانئ العام، وان نشاط النادي الرياضي يحتل مجالات متعددة فهو النادي المحلي

في كرة القدم وفريقه نال المراتب الاولى في سباقات كثيرة واحرز بطولات متعددة وقال اكثر من عشر كؤوس وللنادي ملعب خاص به وفي وسطه ساحة لكرة القدم مزروعة (بالثليل).

وبالإضافة الى ذلك فان النادي يمارس لعبة كرة السلة . وللنادي ساحتان احدهما نهائية والاخرى ليلية ذاك مدرجات للمتفرجين، وللنادي فرق لكرة الطائرة والتنس وتوجد ساحتان احدهما ليلية ايضا . ويضم هذا الفريق ستة من امهر اللاعبين، ويوجد ايضا فريق لكرة الريشة والمنضدة وفي النادي طاولة خاصة (للبيليارد)، وبناية النادي حديقة الانشاء تقع في ساحة رحبة (بالجانية كامب)

نادي الاتحاد الرياضي الملكي:

تأسس هذا النادي خلال سنة ١٩٣٧ باسم نادي الاتحاد الرياضي . وما ان تم تاسيسه حتى حضر نشاطه في رفع المستوى الرياضي، فنظم عدة مباريات في كرة القدم والسلة والطائرة والدراجات

البصرة ثغر العراق الجميل والمدينة الهائلة ذات الشط الكبير وموردا لخيرات والبركات، ومثيت النفوس الكريمة ومنبع الاخلاق الفاضلة، من هذه البقعة ومن ذلك النبع تفجرت حركة رياضية بشكل يدعو للاعجاب وما اهتمام مديرية معارف البصرة ومديرية الموانئ العامة والشركات المختلفة والنوادي الاهلية المتعددة الا لليل قاطع على مدى انتشار الروح الرياضية في هذا اللواء .

وقد شاهدت هذا عند زيارتي لتلك المؤسسات، شاهدته في جميع مرافق الحياة في فتيان البصرة وشبانها.

النشاط المدرسي:

ففي بداية السنة الدراسية الحالية شكلت مديرية معارف اللواء اللجان الرياضية المركزية والفرعية في الاقضية والنواحي، وقد شكلت اللجنة الرياضية في المركز برئاسة الاستاذ عبد الحميد البكر مدير معارف اللواء والاستاذ عبد الرحمن البكر مراقب الرياضة والاعاب سكرتيرا، والسادة عبد السلام عبد الغفور وسليم سمعان وطالب جاسم وعبد الله عبد الرزاق اعضاء .

وكذلك تشكلت لجنة فرعية في المركز من بعض معلمات الرياضة للاهتمام بشؤون الحركة الرياضية بين مدارس البنات .

وقد بدأ الموسم الرياضي لهذا العام بنشاط لم يسبق له مثيل، واشترك فريق منتخب المعارف في سباق كرة القدم مع النوادي الاهلية والشركات والمؤسسات الاخرى على كأس سعادة متصرف اللواء وكانت اولى هذه المباريات المباراة التي خاضها فريق المعارف مع فريق نادي ميناء البصرة الرياضي وانتصر عليه

السينما في العراق



في انتظار غروب الشمس في الاهاور كي يبدأ عرض الاعجوبة: صندوق الدنيا او السينما الجواله ١٩٤٤



فتى يحمل ملصقا لاحد الافلام ويتحول في المدينة معلنا عنه وهي طريقة كانت شائعة للاعلان عن الافلام



سنترال سينما ١٩٣٠



مشهد من فلم (سعيد افندي) يظهر فيه يوسف العاني

القاهرة - بغداد، أول فلم عراقي مصري مشترك عام 1946
The first conjunctive production film by Iraqi and Egypt in 1946

سينما صيفي

ناجي السويدي

رجل دولة.. وفقهه الدستور

عبد القادر البراك

ان هذا الرصيد الضخم كفيل بان يحقق للدولة العراقية في ذلك الايمان ما كانت تلتوي تحقيقه ولقد طغت شخصية رجل الدولة عليه فما تركت له لونا في السياسة الحزبية !! وايام استحواذ روح اليأس على كافة الساسة العراقيين بعد انتحار السعدون - رحمه الله - شخصت الابصار الى ناجي السويدي - لهذه الظاهرة فيه - لرأب الصدع وتجديد مآرث من روح التطلع الى النهوض بالبلاد. وردت الاوساط ما جهر به ويتوقى الشطط.

ناجي لسان النثر قم واخطب يهم واعن لسان الشعر يا مبرابو ! ولقد بلغ من اعداد ناجي السويدي بشخصية (رجل الدولة) جدا يستطيع الكشف عنه من يرجع الى محاضر جلسات مجلس النواب والاعيان ليلبس في خطب هذا الفقيه حدة الذهن وسعة النفس والتقصي البعيد والادراك الصحيح مع البيان العذب الذي لا يرقى به الاعتداد الى النفع ولا تنحدر به الخصومة الى البذاء، مضافا الى ذلك براعة الاستعانة بالامثال الشوارد.

ومتى بلغ الانسان غاية ما يطمح اليه في التعبير عن كفاءاته بدت الى نفسه روح السخر، التي لا تجد متنفسا لها الا عند ذوي النفوس الكبيرة ولعل ابلغ سخرية للفقيه الغالي تك الحادثة التي استشهد فيها ببيت رافع من الشعر يثنيك عن اكثر من جانب من جوانبه فقد حدثني بعض من اثق به قال:



اعضاء مجلس الاعيان



حين التأت الامر على القائمين بحركة مايس ١٩٤١ التي كان السويدي من اقطابها قرر رأي الوزارة القائمة آنذاك على ايفاد الفقيه الى المملكة العربية السعودية فامتثل للامر على الرغم من "لعبة" التي كشفت له عدم توقعه توفيقها ونجاحها، وما ان وصل النجف حتى تصدى له من يسأل عن حقيقة الحال فلم يزد في جوابه على تمثله بالبيت المشهور:

وثاني هاتين الحقيقتين ان ناجي السويدي ممن ساهموا في وضع اكثر القوانين والانظمة المعمول بها اليوم العراق وقد اعانه (دور اعداده) في الاسهام باعداد القوانين، كما مكنه عارضته القوية وبيانه السائغ من اليأس كل ما يراه ثوبا يقنع به معارضيه قناعة لا يعقبها الندم ولا يخشى عليها من المعاودة:

وهو في هذه الناحية قريب من المحامي الخطير والمجاهد الكبير ابراهيم بك الهلباوي. الذي يشهد له كل رجال القانون بقدرته على ان يلبس الرأيين المتعارضين من الاسباب الثبوتية ما يضمن لكليهاما البقاء! وقد جرت هذه الذهنية على (الهلباوي) نقمة الاوساط الوطنية في مصر يوم تولى الدفاع عن (النيازة) في حادثة (دنشواي) كما جرت هذه الذهنية على الفقيه السويدي النهائية التي تمت فضولها بعودة الرفات الى البلاد. رحم الله ناجي السويدي فلقد كان رجل دولة.. وفقهه دستور!

عن كتاب اعلام من الشوق

عندما نذكر عائلة الزهاوي نذكر ناظم الزهاوي

الصحفي حمدي فؤاد العاني

امثال عبد الفتاح ابراهيم وموسى الشيخ راضى وشريف الشيخ وموقف الجريدة لنصرة اضراب عمال كاوباغى في كركوك عام ١٩٤٦ وادانة المجزرة الدموية التي راح ضحيتها ١٤ عاملا. كما لا ننسى موقف الشيخ امجد الزهاوي للدفاع عن ناظم الزهاوي في المحكمة ونبرة ذمته رغم التباين الفكرى بينهما. كما لا ننسى مسؤوليته الوطنية بعد ثورة ١٤ تموز عندما كان مديرا لمديرية الاستيراد والتصدير العامة، ومحافظ البنك المركزى وبالتالى استيـارة في حكومة عبد الكريم قاسم من عام ١٩٦٠ حتى انقلاب ٨ شباط الاسود.

تراث طويل في النضال من اجل حقوق الشعب العراقي في الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

تحية عطرة لذكرى هذا المناضل الوطني البارز وتحية لمن انجبه.

والدينية، ويعد (ناظم) من الشخصيات المناضلة البارزة التي ظهرت على المسرح السياسى فى الثلاثينيات، وكون مع العناصر ذات الاتجاهات الوطنية والديمقراطية مجموعة من المناضلين، امثال عبد الفتاح ابراهيم، وبشير فرنسيس وننوب ايوب وموسى حبيب، واللوس، وعبد القادر اسماعيل وعزيز شريف، ومحمد حديد ووديع طليا وغيرهم وكانت بصماته واضحة على مجلة العصر الحديث الصادرة عام ١٩٣٧، ومقالاته المتعددة والمتنوعة، كما كان له دور كبير فى تشكيل حزب الاتحاد الوطنى، وبعد ان ترك وظيفته للتفرغ للنضال من اجل ارساء دعائم الحرية والديمقراطية والدفاع عن حقوق الشعب العراقي فى الحرية والاستقلال والسيادة الوطنية وايضا لابد من ذكر صحيفته المسماة (السياسة) الصادرة عام ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ومساهمة العناصر الوطنية البارزة فى رفدها بالمقالات السياسية البحتة،

عندما نذكر عائلة الزهاوي، لابد ان نشير بالبنان الى علماء الدين الافاضل محمد فيضى الزهاوي، ومحمد سعيد الزهاوي. وعندما نذكر عائلة الزهاوي لابد ان نشير بالبنان الى الامة الشيخ امجد محمد سعيد الزهاوي، عضو محكمة استئناف بغداد العراق، والمحامى البارع فى الدفاع عن المظلومين وتطبيق القانون والعدالة والمساواة. وعندما نذكر عائلة الزهاوي فى الشعر والادب لابد ان نشير بالبنان الى الفيلسوف جميل صدقي الزهاوي وعندما نذكر عائلة الزهاوي فى النضال من اجل الحرية والديمقراطية وبناء المؤسسات الدستورية لابد ان نشير بالبنان الى الشخصية الوطنية البارزة على المسرح السياسى فمند بداية الثلاثينيات المناضل (حتى رحيله عام ١٩٦٤) ناظم عبد الجليل الزهاوي والذى هو مدار بحث الكاتب عبد المنعم الاعسم وناظم الزهاوي، وترعرع فى كنف هذه العائلة واتجاهاتها الفكرية

عقره

من مدن العراق الجبلية الجميلة

الرقصات القومية الجميلة وكذلك ينتظم الشبان في البكة ويوزع الطعام على الجميع وكأنهم عائلة واحدة.

وقد بان في السنوات القلائل الماضية الجميلة اذ تناولت اعمال مجلس الاعمار قضاء عقرة، فبنى فيها عدد من المدارس الابتدائية الجديدة، منها مدرستان ابتدايئتان للبنين ومدرسة للبنات في عقرة نفسها وعشر مدارس اخرى في القرى الاخرى التابعة لهذا القضاء، ومدرسة الوردية الدينية مشهورة في هذه المدينة انشأتها مطرانية عقرة على حسابها.. واخذت البنات الحديثة تكثر فيها من مؤسسات حكومية ودور الموظفين والضباط فشجعت الاهالي على البناء والاقتداء بها كل حسب قابليته.

وقد تعبدت اكبر الطرق المؤدية الى عقرة الجميلة وفتحت وزارة الاعمار طريق (عقرة - زنطة - بخمة) وهذا الطريق يربط القصبية بناحية الزيبار الناحية الجميلة الحصينة وقد تم فتح (كلي حسن ماما) المسمى (بكلي زنطة) - ومعنى كلي نبع ومجرى للمياه - واقيم في فتحي الكلي جسران حديديان. وقد كانت ولا تزال اعمال مجلس الاعمار مورد عمل للكثيرين من اهالي قضاء عقرة، بالإضافة الى المنابع الاقتصادية التي عادت لى القضاء وسهولة المواصلات لتقل ما تنتجه ارضها الطيبة من محاصيل زراعية ومنتجات حيوانية مختلفة، اننا نامل ان تكون عقرة من المدن التي يقصدها السياح لاصطياف والتمتع بالمناظر الجبلية، وستكون مقصد الزوار اذا ما علقت فيها يد الإنسان..

هذه هي عقرة مدينتنا الجبلية الجميلة.

عن مجلة اهل النفط

العدد 54 / كانون الثاني 1956



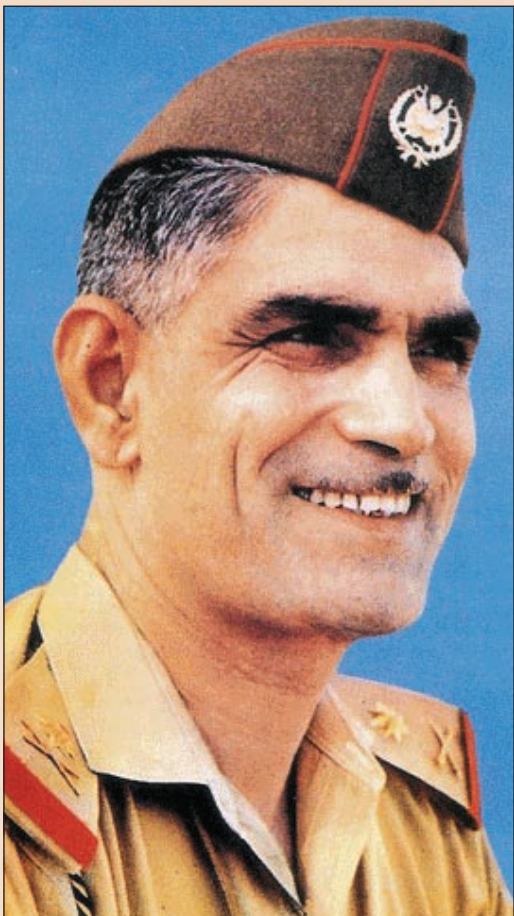
من ابدء ايام السنة اذ يخرج الرجال والنساء يحتفلون بتلك الايام وهم ينشدون ويغنون الاغاني الشعبية ترافقها الموسيقى البلدية المؤلفة من الطبل والمزمار. ولا تزال العادات القديمة الجميلة قائمة فيها وتظهر في ايام الاعياد والمواسم تنتظم النساء في حلقات يؤدين

القوافل من (نيري شمدينان) ومن (انبال وان) في تركيا ومن اطراف اورومية في ايران، وكانت مركزا للتبادل التجاري بين العشائر المحيطة بها حتى ازدهرت ولهذه القصبة تاريخ حافل مشهود وكانت عقرة من المراكز السوقية المهمة في شمال العراق ابان الحكم العثماني تردها

الجميل في الربيع والصيف وجمعا في شمال العراق، تبعد مدينة عقرة عن مدينة الموصل حوالي ثلاث ساعات بالسيارة وتقع على ربة جميلة تحيط بها البساتين التي تزدهر بالخضرة وتمتاز هذه المدينة الجبلية بجوها المنعش

من اوراق کمال السامرائي

ماذا جرى في اللقاء الأخير بين نوري السعيد وعبد الكريم قاسم



انني اسمع ها لا يام انك مرتبط بجماعة
يشغلون السياسة وتجمعهم غريز تروبن
تسرون ثورة وتسطون النظام فاجابه
الكريم باسم جيد، باشا هذه وشايات كاذبة
ومحاولة لابعاد المخلصين عنك وللتفريق
بيننا وزرع بذور الشك لانهم يعملون انهم
اتفق بحمايتكم وحتى يستفيدوا من
لكم والملك والوطن، وبعد هذا الذي
بشد علامات الارتياح والسرور على محيا
نوري السعيد ثم جرى سماعه الهاتف وكلم
رئيس اركان الجيش رفيق عارف وقال له:
الزعيم عبد الكريم موحد، عدي الان وهو
من الضباط المخلصين لنا، بعد الاستماع
للكلام قال وعان خلفه يروح للصبرية
لكو داعي يبقى في بغداد واغلق سماعه
الهاتف وفرح عبد الكريم باسم بعد ان
اخذ على يد الباشا. نوري السعيد في
نظر السعيد الدين الحسيني: قال رؤوف
البحراني: زرت التلاية السيد هبة الدين
في مكتبتي في الكاظمية التي عرفت بمكتبته
الجوابية العاتية ساء يوم الخميس من
شهر ايلول سنة ١٩٥٨ وجرى ذكر نوري
السعيد ومصرعه وخاتمة امره، اعطاني
هذا التعريف عنه واخفطت به لاهميته.
قال السيد هبة الدين: نوري باشا السعيد
تفخيره من الوزراء له حسنات وسينات
وغيره عظيم الحسنتات وعظيم السيئات
وبناء بحق من الشخصيات القادرة التي
حكمت العراق لفترة طويلة في العهد الملكي
الهاشمي، تعرفت عليه في مطلع تأليف
الحكومة العراقية عام ١٩٢١ بعد تنصيب
الملك فيصل الاول ملكا على العراق انني

نوري السعيد فارجع هذا الخبر الخطر فأمر
بمراقبة اسماعيل العارف سكرتير رئيس
اركان الجيش ومراقبة الشتمل الذي قدس
فيه الاجتماع وقد اخذ بهجت العطة مدير
الامن الاسبق الامر على عاتقه وتوصل
الى معلومات مهمة وفي اسماء الاشخاص
الذين اجتمعوا في الشتمل وبعدهم اتى
نوري السعيد بينهم هؤلاء بالاكمل السبارة
فاستقر السعيد من السعيد من مراقبة يومها
عبد الرزاق العبداء ففنى التهمة المذكورة
عن هؤلاء الضباط ولكن نوري لم يقتنع
بنكلا واتصل برفيق عارف رئيس اركان
الجيش وامره ان يستوضح من سكرتيره
عن اجتماع الكاطيفة وعن الضباط الذين
حضروا الاجتماع كما امره ان يستدعي
الزعيم الركن عبد الكريم قاسم من معسكر
المصور لوجهته فقام رئيس اركان الجيش
بما امر به وهو استدعاء عبد الكريم قاسم.
وبما قدم عبد الكريم قاسم الى بغداد اسرع
عبد الكريم العبداء واخبره بما نوره
به اخوه عبد الرزاق العبداء مرافي نوري
السعيد الذي كان مطلعاً علي تفاصيل
الموضوع، وكان هذا الموقف بالبنسية لمريم
عبد الكريم قاسم على غاية من الخطورة
نظرا لكثرة الشبهات والوشايات التي قبلت
في حقها ولكنه لم يكثر بذلك ولم يبد عليه
اي اهتمام ونهب الى رفيق عارف رئيس
اركان الجيش فاستفسر منه رفيق عن
اسباب صداقة الوثيقة باسماعيل العارف

وأشار عليه بلزوم ترك هذه الصداقة وطلب اليه البقاء في بغداد إذ يطلبه السعيد ويعد ثلاثة أياما يطلبه نوري السعيد وذهب إلى مقابله وصافى أن كان علي الشرقي موجودا عند نوري السعيد وفي غرفته وطلب نوري السعيد أن يخبره إذا كان قد حضر اجتماعا سياسيا أو أنه متصل بأية جهة سياسية فنفى ذلك عند الكريم فقوله وأتصل هاتيك برفيق عارف واعلم أن الزعيم عبد الكريم قاسم قد واجهه وهو لا يرى حاجة لبقاءه في بغداد وبماكانه العودة إلى الوائش في معسكر المنصورة. وبعد تكلم الشيخ علي الشرقي الذي كان حاضرا هذا اللقاء فقال: كنت في زيارة لرئيس الوزراء نوري السعيد في مكتبته في رئاسة الوزراء وبينما كنا نتجاذب أطراف الحديث حول السكيتري على نوري السعيد وأخبره بان الزعيم عبد الكريم قاسم موجود في غرفته فقال له اخذك فلما دخل نوري السعيد ادنى التحية وأجلس فاشار عليه نوري السعيد بالجلسة فجلس، فبادره نوري باشا أن الشرقي من (عياال البيت) فابتنس عبد الكريم قاسم لهذا القول، فقال له نوري بعدك تريد اسمنت ما خلصت فخلقت بالزعمت قاتل له باشا أريد أن ابلط جميع شوارع المعسكر حتى إذا ما تضللت علينا بزيارة إلى معسكر المنصور لايتبع ذلك الغياب والشراب فابتنس نوري السعيد لذلك القول، وقال له: عبد الكريم

تقليدي وزارة المعارف ويبدو نقائيل الدين
والشرطة والجيش وكان على ضرور البعث
وتخافه جبهة قطعه من الهمه والحركة
والنشاط . وكان ما بيده وتحت مسؤوليته
اكثر مما تعلم؛ وتوفقت المعرفة مع الایام
وتوضع الجسم واداه المخطط امين ما
يطغيان على ظاهر صفاته!.. لا ومتين
فيهم . وتسلم الوزارة والحكم بعدها وسائر
الجناب الرفيعة في دولتي الفاتي بها
المصير اقارنه واكثر من غيره، هو العراق
ازهر في عهده وتقدم اكثر من عهود غيره
في ظل العرش الهاشمي لبراعته في اسلوب
الحكم ومسايسة الناس، عرف عهده طبيعة
العراق وخبر طابعهم بحيث اصبح
طبيب هذا القطر ، ولول سياسة، واكتب
هذه المكانة ليعلمه و لياقله و ليالسانه،
وليعشيره و انما جرت وثباته وبراعته
وحسن تصرفاته المستمدة من خلاصته
تجاربه السياسية والمستندة على اخلاصه
للبيت الهاشمي المالك، والبريطانيين المتألف
مهم على وجه التخصيص من سخائه على
مساعديه ولغة مطامعه الشخصية . توري
السعيد.. رجل مرن وذو نظر عميق ويعيد
كلبر السخاء لعارضيه الايواء وقاضي
القدر على صومه الضعفاء . يود الحكاية
بدرجة الهيام من الاعتدال في الراي
والاقتصاد التام لاصدقائه الانكليز . ولو انه
في الايام الاخيرة بدأ يعارضهم معارضة
النذ للذ لكسب ما امكن الي صالح البلد

وصل الى بغداد "وليم راونتر" مبعوث الرئيس ايزنهاور، فقبله المطار بتظاهرات كبرى انتهت بعد الاثلاث من ايام في "شهر كانون الاول" من عام ١٩٦٠م وصل وكيل وزارة الخارجية الاميركية مطار بغداد قادما من القاهرة. استقبله في المطار مندوب عن وزارة الخارجية العراقية والقائم بأعمال السفارة الاميركية. ولم يستطع راونتر ان يسلك السبيل الاعتيادي الى المدينة بالنظر لاحتمال الجماهير الغفيرة خارج المطار، فسلكه به السيارة التي استقبلها طريقا خاصا، وهو الطريق المحاذي لمدرج المطار، ومن هناك الى شارع الشالجية جسر الصرافية. ثم اخذت سيارته تلك الطرق المختلفة، وهي في طريقها الى السفارة الاميركية في العلوية فسلكت اولاً شارع الشيخ عمر، ثم انحرفت نحو شارع الكفاح، وبقي الحال ذاك الى ان وصلت به الى السفارة الاميركية. وامام السفارة

استقبلته الجموع الغاضبة قائلة "عد إلى بلادك يار أوتوري". لقد علقت بعض الأساطير السياسية على زيارة أوتوري هذه بقولها "أن الرجل الذي جاء بحتب عن الحقيقة، قد هرب من الحقيقة".

أن الغرض من زيارات "راوتوري" إلى بغداد هو القيام بمباحثات مع الحكومة العراقية لتلويح على أمريكا في السياسة التي تسير عليها أمريكا حيال الدول العربية ودول الشرق الأوسط. ولأنك أن راوتوري قد لمس عند مقابلة لرئيس الوزراء أوزير الخاريجة أو من مظاهرها "استقباله" في بغداد كيف أن العراق حكومة وشعب يستنكر السياسة الأمريكية الاستعمارية الدولية لإسرائيل، ولأنك أنت سبق هذا الشعور إلى المسؤولين في البيت الأبيض، يعملوا على تلافي أخطائهم السياسية. هذا وقد سئل راوتوري بمعوث الرئيس أنيهانوار عن الشرق الأوسط أثناء وجوده

في القاهرة عما إذا كان قد طلب من الحكومة العراقية اتخاذ إجراءات خاصة لحمايته قبل وصوله إلى بغداد، فقال "أن السفارة الأمريكية ببغداد، لابد أن تكون قد أمنت الترتيبات اللازمة لهذا الغرض مع الحكومة العراقية".

وأذاعت وكالة يونايتد بريس الأمريكية أن قوات من الجيش العراقي تولت ابعاد جموع الشعب الغاضبة المتجهره قرب مطار بغداد عند وصول طائرة راوونترتي إليه، وكانت الاصوات تتعالى في احياء بغداد يراوونترتي. " وأردفت الوكالة بعد ذلك تقول "أن راوونترتي قد خرج من الباب الخلفي لمطار بغداد وأن سيارات الجيش العراقي المسلحة بمدافع الرشاشة قد تولت حراسته"، أما صحيفة الاهالي فقد نشرت مقالا افتتاحيا من عامودين بعنوان "بمناسبة زيارة راوونترتي. سجل أمريكا الاستعماري في البلاد العربية". ولم تنشر اي وصف

لوصوله الى بغداد. اما صحيفة الثورة، فقد نشرت مقالاً افتتاحياً بعنوان "هدير واحد عند وصول اوتري الى بغداد"، ونشرت صورة الجماهير التي كانت تستقبله في المطار " وكتبت عنه انه رسول الخراب والدمار ومبعوث دلاس عدو الشعوب وعدو السلام .
أما نصائح العرب الاكبر الأستاذ محمد مهدي الجواهري فقد كتب قصيدة عنوانها " تحية الى راوتري " عند وصوله الى بغداد جاء فيها:
يا رسول الشرِّ والدنس
وغراب الدين في الغلس
يا نذير الشوم يحمله
بين جنبيه مع النفس
يا ابن قوم شيخهم دلس
وهو مشتت من الدلس
كل يوم تحت ما ضفة
يتكلى لحم مفترس
يا ابن أحلاف قد ارتكست
في الدنيايا، شرُّ مرتكست
يا ابن بنت اللؤم قد سرقت

في اللبالي لحية القيس
 يا كُتُوباً لباساً أبداً
 وهو لصل، فدلج الحرس!
 يا ولوغاً في دم
 يتحزى عن دم بيس
 يا ضحوكاً عن قم بشع
 ضم ناب القاتل الشُرس
 يا لساناً ملك مَلَقْ
 غنت طول الدهر في خرس
 يا حصاناً خاسراً، صفعت
 أخذه رفسة الفرس
 سكنت رجلاك من أشبر
 راكضاً في الغي منغص
 فإذا غامرت فاحترس
 وإذا كابت فاحترس
 فققشور البيض جازفة
 عليها تشفي من الهوس
 يا جونا أبداً
 يا غراب الدين في الغلس

المصدر / صحيفة العراق العدد الثاني
الخميس 8/ك1 /



عرض أزياء عراقي عام 1949 على قاعة الملك فيصل (قاعة الشعب حاليا)

